

نور على الدرب 612 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

الداعمة للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. اثابكم الله في مستهل هذا اللقاء. هذا احد الاخوة يسأل ويقول بارك الله فيكم آآ ما هي نواقض الاسلام حفظكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:50

الله واصحابه اجمعين. نواقض الاسلام كثيرة وخطيرة جدا. يجب على المسلم ان يعرفها علمها لاجل ان يتتجنبها ويحذر منها. ولا قد يأمن على نفسه. هذا ابراهيم خليل عليه الصلاة والسلام. يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فلا - 00:01:10

يأمن الانسان على نفسه بل يخاف ويحذر ويسائل الله جل وعلا الثبات وهذا نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا القلوب ثبت قلبي على دينك. فالواجب على المسلم الحذر من ذلك. فسؤال الله الثبات وحسن الخاتمة هذا هو الواجب على على المسلم بعد - 00:01:30

معرفة ما ينقض الاسلام ويطلبه. ليتجنبه ويحذر منه لا سيما وانت تعلمون غربة الدين في هذا الزمان. كثرة الفتنة دعاة الضلال صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها وقال بادروا بالاعمال فتن - 00:01:50

قطع الليل المظلم تصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. الواجب على المسلم ان ان يتمسك بدينه مهما كلفه ذلك ومهما عرّض له من الامتحان فانه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون - 00:02:10

القابض على دينه القابض على الجمر من شدة ما يلقى من المشقة ودعاة الضلال والغرابة عليه ان يتمسك بدينه مهما كلفه الثمن. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حرتو قاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. نواقض الاسلام كثيرة ذكرها العلماء - 00:02:30 لا بحكم المرتل كتب الفقه ولخص منها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عشرة نواقض من اهمها اولها الشرك بالله عز وجل بان يدعوه غير الله او يذبح لغير الله ومنها السحر فانه كفر تعلمه وتعلمه منها الحكم بغير ما - 00:02:50

انزل الله لم يحكم بما انزل الله او لئن هم الكافرون اذا اختار هذا على حكم الله قدمه على حكم الله يرى انه احسن او انه مساو بحب الله او انه مخير فانه يكون كافرا بالله الكفر له والعياذ بالله. ومنها ادعاء علم الغير الذي يدعي علم الغير كالكهنة والمنجمين - 00:03:10

الكافر وما اشبه ذلك الذين يخبرون عن المستقبل هذا كفر بالله لان الغيب لا يعلمه الا الله كما قال سبحانه وتعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولا يدعي علم الغيب الا من هو مرتد وكاهن وكافر وبقية - 00:03:30

الناقض معروفة يرجع اليها لكن على المسلم ان يحذر غاية الحذر. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الآخر حفظكم الله يقول اه هل للنفاق انواع نعم النفاق هو اظهار الخير وابطال الشر وهو ينقسم الى قسمين نفاق اكبر والنفاق الاعتقادي وهو اظهار الايمان وابطال الكفر كما عليه - 00:03:50

المنافقون الذين نزل فيهم القرآن وحذر الله منهم ومن دسائسهم انهم يظهرون الايمان تقية وطمعا في امور الدنيا والعلم عش مع المسلمين لكنهم على على الكفر في باطن امرهم وقلوبهم ويتربيصون بالمسلمين الدواير دائما فاذا صارت الغلبة للكفر - 00:04:10 صار انحازوا معهم واذا صارت الغلبة للMuslimين انحازوا معهم وذبذبوا بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. هؤلاء هذا هو النفاق الاعظم النوع الثاني النفاق الاصفاء الاول هذا لا يصدر من مؤمن ولا يجتمع مع الايمان ابدا. والنوع الثاني النفاق الاصغر وهذه يمكن ان يصدر من المؤمن مثل - 00:04:30

يسير الرياء والسمعة وكذلك الكذب. اية المناقق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا خاصم اذا عاهد غدا هذه من خصال النفاق. فاذا كثرت في المسلم صار منافقا خالصا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان فيه واحدة منها كانت - 00:04:50

فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. نعم. احسن الله اليكم اه انتقل الى سؤال اخر بهذه الرسالة التي بعثها ابو محمد من الرياض يقول ما حكم زيارة القبور والتسلل بالاضرحة واخذ خروف واموال للتسلل بها. زيارة القبور تنقسم الى قسمين. زيارة شرعية مأمور بها شرع - 00:05:10

طبعا فيها فضل وهي زيارة القبور لاجل الاعتبار والاتعاظ باحوال الاموات ولاجل الدعاء للميت والسلام عليه نفع الميت في الدعاء والاستغفار له او هذه مشروعة قد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة ابوه الا فزوروها فانها تذكر بالآخرة وهي مشروعة للرجال - 00:05:30

فلا تزور القبور. قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. متذمرين عليها المساجد والسفن. هذه الزيارة الشرعية ثانية الزيارة البدعية الشركية وهي هي التي يقصد منها الزائر التقرب الى الاموات ودعاء الاموات والاستغاثة بهم - 00:05:50

تبرك بتربتهم وما اشبه ذلك فهذه زيارة بدعاية شركية لانها يقصد منها عبادة الاموات بدعاء اغاثة واذا اخذ معه ذبيحة يذبحها تقربا الى الميت وهذا شرك اكبر لان الذبح على وجه التقرب عبادة لا تكون العبادة الا لله - 00:06:10

قال جل وعلا صلي لربك وانحر قال سبحان الله قل ان صلاتي ونسكي ومحيطي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك فامررت وانا اول المسلمين ولغير الله ابغي ربي وهو رب كل شيء. الاية فهذه زيارة بدعاية شركية والعياذ بالله. وهي التي - 00:06:30

يقوم بها الخرافيون وعباد القبور. نعم. احسن الله اليكم. انتقل الى هذا السؤال. ام عبدالعزيز من اه منطقة تبوك تقول السلام عليكم ورحمة الله. سؤالي جزاك الله خيرا. هل يجوز ان اقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. واصلي على النبي بعد كل صلاة - 00:06:50 صلاة عشرين مرة واكون قد قلتها في اليوم مئة مرة ام ان هذه بدعة؟ هذا شيء طيب لكن لا يرتبط بالصلاه. تقوله في اي وقت الذي بالصلاه هو ما ورد من الاذكار الخاصة بادبار الصلوات في التهليلات العشر عدا المغرب والعشاء قل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:07:10

وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته. اخلصين له الدين. لو كره الكافرون وهذا بعد كل فريضة. ثم يسبح الله ثلاثة وثلاثين ويكبر الله ثلاثة وثلاثين ويحمد الله ثلاثة وثلاثين ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - 00:07:30

على كل شيء قدير. وهذا ايضا بعد كل صلاة ادبار الصلوات كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم اه السائل عبد العزيز من جهة يقول كان والدي مريضا مرض نفسي وطالت معه مدة المرض وتخل ذلك مراجعة للمستشفى لكن اشار علينا بعض الاقرباء - 00:07:50

في ان نذهب الى امرأة قالوا انها تعاني علاجا لمثل هذا هذه الامراض. وقالوا ايضا اعطوها الاسم فقط وهي تخبركم بما فيه وتصف له

الدواء. فهل يجوز لنا ان نذهب لهذه المرأة في دون جراكم الله خير الجزاء. هذه لا يجوز الذهاب اليها لانها مشعوذة تكون ساحرة وقد تكون تتعامل مع الجن و - 00:08:10

وستغيب بالجن ولا يجوز تركها في بلاد المسلمين لا بد من البلاغ عنها لولاة الامور يأخذوا على يدها هي وامثالها هي وامثالها فلا يجوز الذهاب اليه. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا وصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد - 00:08:30

صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم هذه اه احدى الاخوات تقول رممت لاسمها بفاطمة من اه جدة تقول يوجد اخ لزوجي. اه لا يصلني الا قليلاً ومقصراً وانا اسكن عند اسرة زوجي واهله يجالسونه حتى ولو كان الامام يصلى فماذا علي ان افعل وانا لست من محارمه - 00:08:50

وهل علي اثم بذلك حيث لا استطيع نصحه؟ هذا لا هذا اذا تعمد ترك الصلاة نهايآنا انه اما اذا ترك صلاة الجماعة لكنه يصلى البيت فهذا تارك لواجب وهو صلاة الجماعة فلا بد من التفصيل في هذا اذا كان يترك الصلاة نهايآنا ولا يصلى لا مع - 00:09:10 جماعة ولا وحده فهذا كافر بالله كفر له لا يجوز ان يبقى في البيت بل على صاحب البيت والقائم على البيت ان يطرده من بيته وان كان البيت له ولا تسكن معه. اخرج انت او انت ايها السائل هذا هو هو التفصيل في هذه المسألة. هل يعتبر الحمو؟ نعم. هل يعتبر هو كما قال الرسول هو - 00:09:30

والحمل اذا كان قريب الزوج لكن الحوالة من كافر. نعم. احسن الله اليكم. انتقل الى هذا السؤال هذا مقيم في المملكة رمز لاسمه صالح يقول متى عندنا في قريتنا اه رجل وجاء خبر وفاته في النهار ورأينا نساء مسنات من البلد يذهبن الى بيته وهو - 00:09:50 مشجع بعد تكفينه وسط النساء وهن حوله فسألناهن لما تذهبن عندهن؟ نتبارك به؟ فما حكم عملهن هذا؟ وهل هو له اصل في كرم. لا اصل لهذا وهذا من البدع. لا يتبرأ باحد من المخلوقين لا من الحجر ولا من الشجر ولا من الناس. انما نتبارك - 00:10:10

ما جعله الله مباركاً آلنبي صلى الله عليه وسلم التبرك بعرقه وريقه ومن فضل من جسمه وشعره عليه الصلاة والسلام واما غيره فلا يتبرر لاحد. نعم. بارك الله فيكم وانتقل الى سؤال اخر. اه هذا السائل يقول اه ابو علي من اه مكة المكرمة - 00:10:30

وما السبب او العلة في تحريم زيارة النساء؟ قالوا لان المرأة ضعيفة وقد تتاثر وتتجزع عندما ترى قبر قريبها ابنها او او ترى قبر ابيها او اخيها او قريبها فلا تملك نفسها ربما يحصل منها نياحة او ندب وايضاً المرأة يخشى عليها - 00:10:50

ان الفسقة انها اذا زارت القبور فان الفسقة قد يعتدون عليها او يخدعونها من اجل هذا لا تزور المرأة القبور. احسن الله الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذى ام ياسر من الخبر تقول انا مريضة واحيانا ابكي لما صارت اليه حالي بعد مرضي. فهل هذا البكاء - 00:11:10

او اعتراض على الله عز وجل وعدم الرضا بقضاءه وهذا الفعل خارج عن ارادته وكذلك هل التحجـز مع المقربين عن المرض يدخل في ذلك مجرد البكاء من الالم هذا لا يضر ولا يمنع لانه بغير اختيار الانسان. وانت قلت ان هذا بغير اختيارك ولا يضرك ان شاء الله لكن - 00:11:30

الصبر والتحمل لا شك انه احسن وخبر القريب او غير القريب بالمرض لاجل التماس العلاج والدواء له لا بأس بذلك او من اجل ان يدعوك بالشفاء لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه محمد يسأل يقول هل لشهر رجب وشهر شعبان افضل - 00:11:50

في الصيام وفي العمرة. اما شهر رجب فليس له افضلية ولا خصوصية على غيره من الاشهر. الا انه من الاشهر الحرم. لكن ان اخ وخص بعـادة من صيام او صلاة او صدقة او غير ذلك هذا لا اصل له انما هو كسائر الاشهر لانه لم يثبت دليل في تخصيص رجب بشيء من - 00:12:10

عبدات. واما شهر شعبان كان النبي صلـى الله عليه وسلم يكتـر فيه من الصيام. كان يصوم غالباً شهر شعبان فالذي يصوم في شهر شعبان غالباً هذا سنة وليس هناك ما يشرع في شعبان غير الصيام لكتـير من اياته كما كان النبي صلـى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم.

وتحصيص النصف - 00:12:30

من شعبان بصيام لا اصل له تحصيص النصف ليلة النصف من شعبان تحصيصها بقيام تحصيص يوم النص من شعبان بصيام هذا بدعة لا اصل له. نعم احسن الله اليكم هذا يسر ليقول تعودت ان ادفع زكاتي في شهر رمضان المبارك ورغبة مني في تعجيل هذه الزكاة ما حكم - 00:12:50

عملني هذا؟ لا بأس بذلك اخراج الزكاة. الواجب ان يخرج عند تمام الحول. واذا عجلها لغرض صحيح انتهاز فضيلة الوقت او المحتاج فلا بأس يجوز تعجيل الزكاة في سنتين فاقل. نعم. وفي مقابل تأخير الزكاة. تأخيرها لا يجوز الا لغرض صحيح. لأن يكون - 00:13:10

عنه دراهم في الوقت الحاضر وينتظر مجيء دراهم يخرجها او انه يتنتظر وجود محتاج يعرفه ويريد ان يؤخر الزكاة من اجله لا مانع اذا كان لغرض صحيح فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم. هذى ام سعد من المدينة المنورة تقول واجهتهني في حياتي عدة مشاكل جعلتني اكره الحياة - 00:13:30

وكنت كلما اتصجر اتوجه الى الله بن يأخذ عمري في اقرب وقت وهذه هي امنيتي حتى الان لانني لم ارى حلا لمشاكلي سوى هو وحده الذي يخلصني من هذا العذاب فهل هذا حرام عليه؟ نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت - 00:13:50

لضر نزل به فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوهني اذا كانت الوفاة خيرا لي ولا ان الموت من اجل انه اصابه مرض او هم بل يصبر اصبر على ذلك ويحتسب الاجر وما الذي يدرى الانسان ان ما بعد الموت اريح له مما قبله - 00:14:10 تكون والعياذ بالله ما بعد الموت اشد على المسلم ان يصبر. نعم. هذى ام بدر بارك الله فيكم تسألوا وتقول عندما اقرأ القرآن الكريم اجد في كثير من اياته ينتهي ان الله تعالى يبشر عباده المؤمنين الرجال حور العين. فهل المرأة ليس لها اخوة بديل عن زوجها؟ فهل المرأة المؤمنة نعيمها اقل من - 00:14:30

رجل المؤمن. قال الله سبحانه وتعالى من عمل آآ قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية - 00:14:50 الله لهم مغفرة واجرا عظيم. المرأة مثل الرجل في الثواب في الجنة ولها زوج لها زوج في الجنة. انا انشأناهن انشاء فجعل ما هن ابكارا عروا بربابا لاصحاب اليمين. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال من المستمع محمد يقول كثيرا ما يهم الانسان - 00:15:10

بعمل الخير ثم يأتي الشيطان فيوسوس له ويقول انك تري ذلك رباء وسمعة فيبعدنا عن فعل الخير. فكيف يمكن تجنب مثل هذا الامر؟ لا تلتفت لهذا الوصف اعزם على فعل الخير وامض فيه واستعد بالله من وساوس الشيطان ويريد ان يمنعك من فعل الخير فيأتيك - 00:15:30

هذه الوسوسة فلا تلتفت اليه واقدم على فعل الخناق. احسن الله اليكم وبارك الله في علمكم واسأل الله العلي القدير ان ينفع الاسلام والمسلمين وان يجعل ذلك موازين حسنات ماتكم ايتها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى رمي هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:15:50 هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة كما نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا شكر لكم وهذه تحية من الزميل الذي سجل هذه الحلقة فعثمان ابن عبد - 00:16:10